[408] زعمت أن ليس في السماء إله، أو تقدمت على علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: قلت: جعلت فداك، زدني ؟. قال: فقال لي: يا إسحاق ! إن في النار لواديا - يقال له: سقر - لم يتنفس منذ خلقه ا، لو أذن ا عزوجل (1) له في التنفس بقدر مخيط لاحرق ما (2) على وجه الارض، وإن أهل النار ليتعوذون (3) من حر ذلك الوادي (4) ونتنه وقذره، وما أعد ا فيه لاهله، وإن في ذلك الوادي لجبلا يتعوذ جميع أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما أعد ا فيه لاهله من العذاب (5)، وإن في ذلك الجبل لشعبا يتعوذ جميع أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب ونتنه وقذره وما أعد ا فيه لاهله، وإن في ذلك الشعب لقليب يتعوذ جميع أهل (6) ذلك الشعب من حر ذلك القليب ونتنه وقذره وما أعد ا فيه لاهله، وإن في ذلك القليب لحية يتعوذ أهل (7) ذلك القليب من خبث تلك الحية ونتنها وقذرها وما أعد ا (8) في أنيابها من السم لاهلها، وإن في جوف تلك الحية لسبعة صناديق فيها خمسة من الامم السالفة، وإثنان من هذه الامة. قال: قلت: جعلت فداك، ومن الخمسة ؟ ومن الاثنان ؟. قال: فأما (9) الخمسة: فقابيل الذي قتل هابيل، ونمرود الذي حاج ابراهيم في ربه، فقال: * (أنا أحيي وأميت) * (10)، وفرعون الذي قال: * (أنا ربكم الاعلى) * (11) ويهود الذي

---

(1) لا توجد: عزوجل، في المصدر. (2) في ثواب الاعمال: من، بدل: ما. (3) في المصدر: يتعوذون - بدون لام -. (4) في (س): الجبل، بدلا من: الوادي. (5) لا توجد: من العذاب، في المصدر. (6) لا توجد كلمة: أهل، في (ك)، وفي المصدر لا توجد كلمة: جميع. (7) في ثواب الاعمال: جميع أهل ذلك.. (8) في المصدر زيادة: عزوجل. (9) في المصدر: أما - بدون فاء -. (10) البقرة: 258. (11) النازعات: 24.